

ينابيع المعاجز

[14] قلت بلى قال: فهل وجدت فيما قرأت من كتاب ا عزوجل قال: الذى عنده علم من الكتاب انا آتاك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأت قال: فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال: قلت اخبرني به قال: قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب. قال قلت: جعلت فداك ما اقل هذا قال فقال: يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه ا عزوجل الى العلم الذى اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب ا عزوجل ايضا (قل كفى يا شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب) قال قلت قد قرأته جعلت فداك قال افمن عنده علم الكتاب كله أفهم من عنده علم الكتاب بعضه قال قلت: لا بل من عنده علم الكتاب كله، قال: فأومى بيده الى صدره وقال علم الكتاب وا كله عندنا، علم الكتاب وا كله عندنا (1). ورواه ايضا الصفار في بصائر الدرجات. على بن ابراهيم قال: حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد ا (ع) قال: الذى عنده علم الكتاب هو امير المؤمنين (ع) وسئل عن الذى عنده علم من الكتاب اعلم ام عنده علم الكتاب فقال: ما كان علم الذى عنده علم من الكتاب عنده الذى عند علم الكتاب الا بقدر ما تأخذ البعوضة بجناحها من ماء البحر وقال امير المؤمنين (ع): الا ان العلم الذى هبط به آدم من السماء الى الارض وجميع ما فضلت به النبيون الى